قال الخليل : كان الأصل في مثل أخْرَجَ يُخْرِجُ أن تثبت الهمزة 362 في يُفْعِلُ وأخواتها فحذفت استثقالاً لها وجاء هذان الحرفان على الأصل .

قال الفرّاء : وإنما قالوا (يُهَرِيق) ففتحوا الهاء لأنها أبدلت من همزة ولو كانت ظاهرة لكانت مفتوحة لأنهم لو قالوا بالقياس في (يُخْرِجُ) لكان (يُؤَخْرِجُ) .

قال الفرّاء : الميم تزاد في أول الحرف وآخره ولا تزاد في وسطه فأما ما زيدت فيه أولا فَمَفْعَل ونحوه وأما ما زيدت فيه آخراً (فَقَمٌ) (وَاللّهْمّ) (وَزُرْقُمٌ) (وَسُتْهُمٌ) (وَابْنُمٌ) .

قال سيبويه : وكل ميم كانت في أول حرف فهي مزيدة إلا ميم (مِعْزَى) فإنه من نفس الحرف لأنك تقول مَعْزٌ ولو كانت زائدة لقلت عَزًى وميم